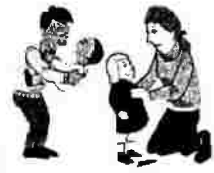

# ميكانزم النطق

يعتبر ميكانزم النطق جزءاً من جهاز الكلام ، وأي جزء من هذا الميكانزم معرض للإصابة بنوع من الانحراف التكويني، أو الانحراف في الأداء الوظيفي ، و الأعضاء الصوتية عند الإنسان تتضمن ما يلي :

١ ــ الجهاز التنفسي الذي يساعد على إنتاج الأصوات وتشكيلها وتوجيهها من خلال تجويفات متعددة لصدى الصوت .

٢ ــ حبلان صوتيان في الحنجرة يتذبذبان لنطق الأصوات .

٣ ــ الميكانزم السمعي الذي يقوم بالتمييز بين الأصوات .

٤ ــ المخ والجهاز العصبي السليم .

٥ ــ جهاز البلع ، ويشمل : اللسان والبلعوم .

٦ ــ الجهاز الفمي ، ويشمل : اللسان ، والشفاه ، والأسنان ، وسقف الحلق الصلب والسقف الرخو والفك ، وهي تستخدم في تشكيل الأصوات الخارجة من الحنجرة وتعديل هذه الأصوات .

من ناحية أخرى ، فإن الأداء الوظيفي الخاطئ في أي من الأجزاء السابقة قد يسبب اضطراباً في النطق . ففي الجهاز الفمي – على سبيل المثال – توجد أجزاء كثيرة لابد وأن تؤدي وظائفها بشكل ملائم من أجل النطق الصحيح . لكن يجب ألا يغيب عن أذهاننا أن كثيراً من الأشخاص الذين ربما تكون لديهم عيوب في ترتيب الأسنان أو في تطابقها ، أو لديهم أسنان ناقصة ، أو تكوين شاذ في اللسان ، أو أن يكون سقف الحلق ضيقا ومرتفعا ، وأشكال أخرى عديدة من الأخطاء التكوينية ،إلا أنهم مع ذلك يتمتعون بأشكال صحيحة من النطق . حتى مع وجود هذه الانحرافات فإن عملية التكيف قد تكون ممكنة دون جهد خاص بالنسبة لعدد من الأشخاص ، في حين يكون هذا التكيف بالغ الصعوبة بالنسبة لآخرين . كثيراً ما توجد عيوب في النطق دون وجود أي قصور تكويني واضح . مثل هذه الاضطرابات ، ذات الأصل الوظيفي ، ترجع إلى عوامل مختلفة من بينها الثبوت على الأشكال الطفلية من الكلام ، والمشكلات الانفعالية ، والبطء في النضوج ، وغير ذلك من العوامل. في بعض الحالات قد لا يستطيع أخصائي التشخيص أن يضع يده على شكل معين من سوء التوافق ، أو نقص الخبرة أو التخلف كأسباب لاضطرابات النطق . كل ما يستطيع الأخصائي عمله في مثل هذه الحالات هو علاج أعراض الاضطراب بشكل مباشر .